

تقرير

الاجتماع الحادي والأربعون للجنة الدورة

(16 نوفمبر 2022، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع الحادي والأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 16 نوفمبر 2022.
- ترأس الاجتماع السيد سلجوق كوتش، المدير العام بالإنيابة لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة – مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات – مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
- تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك
- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
- أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
- الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"
- المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
- أية أعمال أخرى

تنفيذ إستراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إستراتيجية الكومسيك

- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
- تأكيداً على المساعي والمساهمات العظيمة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق إستراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية للكومسيك، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها للمؤسسات المعنية في

منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم مباشرة تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكموسيك (الأنشطة المجموعة "أ" التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة سياسة الكموسيك) والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكموسيك (أنشطة المجموعة "ب" التي تم الإبلاغ عنها من خلال نظام متابعة أنشطة الكموسيك) للفترة منذ الاجتماع الوزاري السابع والثلاثين للكموسيك بناءً على مجالات التعاون، وهي التجارة والتعاون المالي والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر.

• تم إطلاع اللجنة من قبل مكتب تنسيق الكموسيك على أنشطة المجموعة أ والمجموعة ب التي أبلغت عنها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

• أبلغ ممثل مكتب تنسيق الكموسيك اللجنة فيما يتعلق بأنشطة "المجموعة أ" أن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) قد أبلغ بنجاح عن أنشطته من خلال نظام متابعة سياسة الكموسيك. أبلغ سييسرك عن 73 نشاطاً، أنجز منها 40 نشاطاً وتم التخطيط لتنظيم 34 نشاطاً في الفترة المقبلة. تم الإبلاغ عن الغالبية العظمى من الأنشطة المنجزة والمخطط لها في إطار المجموعة "أ" في مجال التجارة يليها التخفيف من حدة الفقر.

• وفيما يتعلق بأنشطة "المجموعة ب"، تم الإبلاغ عن 364 نشاطاً، تم إنجاز 164 نشاطاً منها، وتم التخطيط لتنظيم 200 نشاطاً في الفترة القادمة. وفيما يتعلق بمجالات التعاون، تم الإبلاغ عن أكثر من نصف هذه الأنشطة في المجال التجاري (52%) يليها التخفيف من حدة الفقر (20%) والتعاون المالي (10%). كما أبلغت اللجنة أنه فيما يتعلق بأنواع الأنشطة، ركزت المؤسسات بشكل خاص على التدريب بنسبة 50% تقريباً في إطار المجموعة ب، تليها الاجتماعات والمساعدة الفنية والمنتدى والمعرض.

• بعد ذلك، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي عن أنشطتها بما يتماشى مع قرارات الكموسيك الوزارية. شددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ التوصيات السياسية الوزارية للكموسيك، فضلاً عن تحقيق أهداف إستراتيجية الكموسيك.

• أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود سييسرك في المساهمة في تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكموسيك من خلال أنشطة مصممة خصيصاً مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.

• كما أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ التوصيات السياسية وطلبت منها تكثيف جهودها والنظر في إمكانية تنظيم أنشطة مشتركة لهذا الغرض. وبهذا المعنى، أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لتنظيم العديد من الأنشطة المشتركة مثل المعارض التجارية، والدورات التدريبية، والندوات عبر الإنترنت، والتقارير الخاصة، إلخ.

• الاستفادة من تمويل مشروع الكموسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكموسيك

• فيما يتعلق بالمشروعات المنفذة في إطار برامج دعم مشروعات الكومسيك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بهذا الموضوع. تم التأكيد على أنه تم تنفيذ 6 مشاريع في إطار تمويل مشروع الكومسيك من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في عام 2022. نفذ سيسرك ثلاثة مشاريع في مجال التمويل والتخفيف من حدة الفقر والنقل والاتصالات. نفذ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مشروعاً في مجال التجارة، و نفذت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي مشاريع في مجال الزراعة.

• كما تم إطلاع اللجنة على المستجدات في إطار تمويل مشروع الكومسيك بدءاً من الدعوة العاشرة لتقديم مقترحات المشاريع. وتم التأكيد على أن البلدان الأعضاء لديها الآن فرصة للتركيز على مواجهة التحديات الخاصة بها من خلال تنفيذ المشاريع في إطار تمويل مشروع الكومسيك. كما تم التأكيد على أن أنواع الأنشطة الجديدة، وهي تبادل الخبرات بين النظراء وتقييم الاحتياجات، قد أضيفت إلى تمويل مشروع الكومسيك بشأن مصالح البلدان الأعضاء.

• أكدت اللجنة على أهمية أنظمة متابعة الكومسيك عبر الإنترنت، وهي نظام متابعة الأنشطة ونظام متابعة السياسات لتبسيط وتسهيل عملية إعداد التقارير، أثنت اللجنة على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لاستخدامها النظام في الإبلاغ عن أنشطتها ذات الصلة.

• أخيراً، أثنت اللجنة على مكتب تنسيق الكومسيك لتنظيمه تدريباً عبر الإنترنت لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المهتمة حول أنظمة إعداد التقارير عبر الإنترنت في 27 سبتمبر 2022. أشارت اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الاجتماع السابق للجنة الدورة، وأعربت عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك لإعداد دليل حول استخدام النظام ومشاركة الدليل المذكور مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

• أبلغ سيسرك اللجنة بشأن التقرير السنوي حول "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي 2022" الذي سيتم تقديمه إلى الدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكومسيك. أشادت اللجنة بجهود سيسرك في إعداد تقرير سنوي يوضح وضع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

• أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية وأشارت إلى أن القائمة المجمعدة للأنشطة ستقدم إلى الدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكومسيك.

الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"

• كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال. وفي هذا الإطار، أحيطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في هذا الإطار، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات،

بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

- قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإطلاع اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غويانا وسورينام والدول المراقبة.
- أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.
- بعد ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأنه تم توسيع نطاق برنامج الكومسيك القدس بما يتماشى مع المشاورات مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية. وبناءً على ذلك، لوحظ أنه تم تضمين مجالات مواضيعية جديدة إلى جانب السياحة، مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل وتمكين المرأة والشباب، والتجارة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني، والتمويل الأصغر، ومشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد القدس.

أية أعمال أخرى

- واختمت اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

